

03 - الحديث الثالثون من كتاب بهجة قلوب الأبرار للشيخ السعدي

- مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله الحديث الثالثون عن أبي موسى الاشعري رضي الله عنه انه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - [00:00:02](#)

اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان صحیحا مقیما رواه البخاری قال الشيخ السعدي رحمة الله في شرحه هذا من اکبر من الله

على عباده المؤمنین ان اعمالهم المستمرة المعتادة اذا قطعهم عنها مرض او سفر - [00:00:33](#)

كتبت لهم كلها كاملة لأن الله يعلم منهم انه لو لا ذلك المانع لفعلوها فيعطيهم تعالى بنياتهم مثل اجر العاملین مع اجر المرض الخاص

ومع ما يحصل به من القيام بوظيفة الصبر - [00:01:13](#)

او ما هو اکمل من ذلك من الرضا والشكر ومن الخضوع لله والانكسار له ومع ما يفعله المسافر من اعمال ربما لا يفعلها في الحضر من

تعليم او نصيحة او ارشاد الى مصلحة دینية او دنیوية - [00:01:48](#)

وخصوصا في الاسفار الخيرية كالجهاد والحج والعمرة ونحوها ويدخل في هذا الحديث ان من فعل العبادة على وجه الناقص وهو

يعجز عن فعلها على الوجه الاکمل فان الله يکمل له بنيته ما كان يفعله لو قدر عليه - [00:02:23](#)

فان العجز عن مکملات العبادات نوع مرض والله اعلم ومن كان من نيته عمل خير ولكنه اشتغل بعمل اخر افضل منه ولا يمكنه الجمع

بين الامرین فهو اولی ان يكتب له ذلك العمل الذي منعه منه عمل افضل منه - [00:03:03](#)

بل لو اشتغل بنظیره وفضل الله تعالى عظیم - [00:03:42](#)